

الانشغال بتصنيف الناس

عماد السوايعر

وقفة تربوية يحتاجها المسلم ولا سيما اليوم. لا تتألى على الله. خطورة التألي على الله والانشغال بتصنيف الناس يا مسلم التأني والتصنيف خلتان يهوديتان انسان ونصرانية ليست اليهود على شيء. ليست النصارى على شيء. ليست اليهود على شيء. هذا تصنيف كذلك - [00:00:00](#)

قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. فايك ان تكون ممن من الذين لا يعلمون. فتشابههم في ان يكون دينك وعلم ومنهجك الحكم على الناس. فلان هالك. فلان محترق. فلان ضال مضل. فلان - [00:00:30](#)

ابتدع فلان فلان فلان. يا مسلم ارضى بنفسك عن مشابهة غير المسلمين. في هذه الصفات القبيحة ايها الحبيب واياك والتأني على الله. والتأني على الله ان تحكم لاحد فيما لم يرد به نص - [00:00:50](#)

بجنة او نار. اخرج مسلم في صحيحه من حديث جندب. ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان فقال الله من ذا الذي يتألى علي؟ اني قد غفرت له واحبطت عمله - [00:01:10](#)

وفي رواية عند ابي داود مفصلة او في حديث اخر من حديث ابي هريرة عند ابي داود بسند صحيح ان رجل فلان من بني من بني اسرائيل تأخيا. يعني كانا معا. فكان الاول عابد - [00:01:28](#)

الثاني عاصي. فلا يزال العابد بالاول بالثاني ينكر عليه. وهذا معرض عنه. حتى مر به ذات يوم فقال له واسمع بقلبك. قال له لا تزال على معصيتك. فقال العاصي من ارسلك - [00:01:48](#)

علي رقيبا ذرني وربّي. فقال هنا الخطورة تحكم على غيرك بالضلال قالوا الانحراف تحكم على غيرك بانه من اهل النار. تحكم على غيرك بانه كافر. هذه مسالك خطيرة الاحبة في الله فقال ذاك الرجل والله لا يغفر الله لك. انظر اقسام فقبضت ارواحهما. هذه رواية - [00:02:08](#)

ابي داود فجاء بهما فقال له الله جل في علاه من انت؟ حتى تملك الجنة والنار تدخل فلان وتخرج فلان. من انت؟ بعض الناس نصب نفسه رقيبا وحارسا على كاهل السنة والجماعة يدخل خالدا ويخرج محمدا - [00:02:38](#)

وهذا الرقيب لو قلت له حدثني عن اصول الاسلام وعقيدة اهل السنة والجماعة لما احسن سردها ولا ضبطها. الله المستعان. هذي مشكلة نعانيها اليوم في الساحة الدعوية ايها الاحبة في الله. ولو قرأنا سورة البقرة - [00:03:04](#)

احق القراءة لا ابتعد الواحد منا عن هذه المسالك. لذا اقول نصيحتين هنا الاولى اياك ان تحكم على غيرك بانه ضال مضل منحرف بانه كافر بان الله لن يغفر له - [00:03:24](#)

احذر من ذلك. احذر اشد الحذر. ما يدريك هذا الانسان؟ ماذا بينه وبين الله جل في علاه؟ ما يدري هذا الانسان ما الذي بينه وبين الله؟ ما يدرك ما اسمه عند الله سبحانه وتعالى؟ ثم تحكم ولا تعلم الغيب - [00:03:44](#)

احد منا ايها الاحبة في الله يستطيع الجزم بالصورة التي سيختم له بها هل يوجد احد منكم واثق بانه سيختم له بالتوحيد والاسلام. والله العاقل يقول لا وان احكمكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيكون من اهل النار. نسأل الله العافية - [00:04:04](#)

يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. امين. لذا احذر يا مسلم ان تحكم على غيرك حتى العصاة حتى العصاة ايها الاحبة في الله سل ربك العافية اولاً. اذا رأيت عاصيا اذا رأيت عاصيا - [00:04:34](#)

فاجر من اهل النار ضال مضل لا يمكن فلان يهتدي ما يدريك ما يدريك؟ الصحابة كانوا يعبدون الاصنام. كثير منهم يشربون الخمر. ثم صاروا ماذا ايها الاحبة قلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبها كيف يشاء. لذلك يا معاشر الدعاة والمصلحين لا - [00:04:54](#) الامل باحد. تقول فلان لا يمكن ان يأتي منه خير. ما يدريك. لعل الله يصلحه. لعل الساعة التي سيأتي صلاحه او سيكون صلاحه بها لم تأتي بعد. فاصبر - [00:05:21](#)